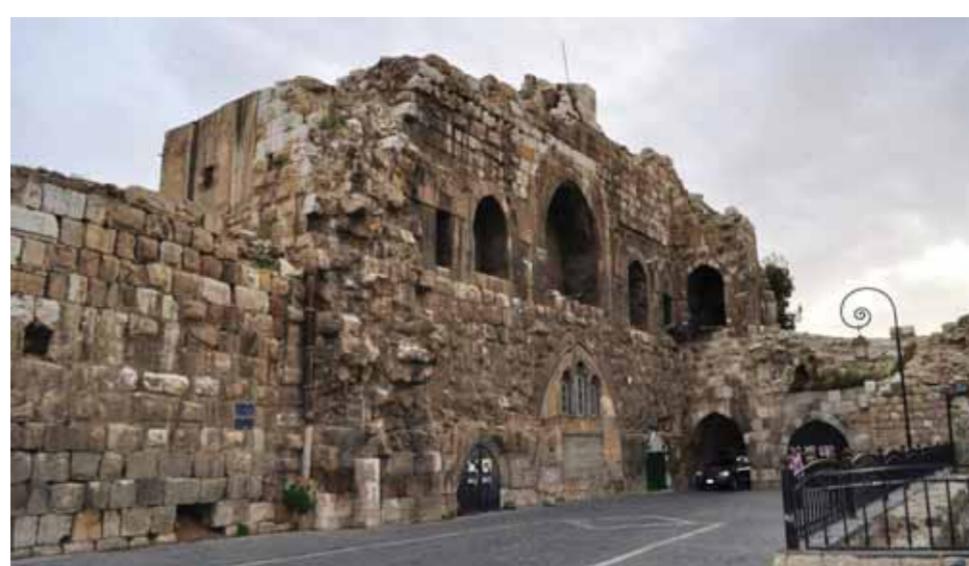


سأكتب الشعر للتاريخ يقرؤه .. الشام باقية والله حاميها

قلعة دمشق تارikh مجيد وقصص بطولة سوريا



وظائف متعددة لها

وفي حالة السلم كانت قلعة دمشق مدينتاً متكاملة مكتبة ذاتياً تضم السكان والجنود والمؤمنين وفيها مخازن الجنائية وتستأثرها «oram» ذات محور مائل والغاية منها ميزانية خاصة وفهابن ومسجد ومساكن وغير ذلك من المنشآت التي تكون عادةً في أي مدينة وخلال الفترة العثمانية أصبحت قلعة دمشق مركزاً للكتشارية وهو برج العزة بالجبل العظيفي، وكان يرأسها الأغا الذي كان يطلق عليه لقب أم القلاع ومن ضمن مهامه استقبال ووادن الوالي.

ومن المنشآت المدنية المهمة التي مالت لغاية اليوم في سبعينيات القرن الماضي تم إدراج مدينة دمشق القديمة بما في ذلك قلتها ضمن قائمة التراث العالمي لدى اليونسكو وقادت المديرية العامة للأثار والمتاحف بالعديد من الدراسات التاريخية في قلعة دمشق وفيه ضريح ينسب إلى الصاحبي أبي الدرداء.

في منتصف القرن العشرين، تم تشييد قلعة تبريز، وهي قلعة مبنية على نباتي القلاع وهي أبهى ذات محور ينبع أذكر من مرأة للوصول إلى داخل القلعة، كما يدخل في تصميم أبواب الحصن تأمين عنوانها من المخطب الخارجى وبواسطة خندق يقام عليه جسر قسم منه ثابت وقسم آخر متحرك، لذلك فقد أحيطت قلعة دمشق بخندق عميق يبلغ عرضه وسطي نحو ٢٠٠ متر تقريباً، نفت الاستفادة من موقع قلعة دمشق في الراوية الشمالية الغربية بدقة دمشق القديمة وبالقرب من فروع نهر بردى، حيث يمر نهر الفراتي من الجهة الشمالية لقلعة قبور حماية السورى، صادمةً كصوموده في وجه كل الطامعين به، إضافةً لها حيث يمتد الخندق على جانب القلعة بالمدام، وأناء حصار القلاع والحروب فيشكل دائعاً امتداداً يزيد في مخالل دخوله، ويعزز بناؤه دفعه نحو وادي العوجا في جميع الطبيعة لقلعة، وبالتالي فالمعابر فانهوا بسماكة الجدار حيث كانت تبلغ سماكة جدرانها ثلاثة أضعاف جدران قلاليتها من القاع لكون أكثر مقاومة لقذائف المدفعية.

ثم ردم الخندق فيما بعد وأنشئ فوقه سوق الخجا وفي الجهة الشرقية لقلعة ردم الخندق أيضاً وأقيم فوقه سوق العصرونية، وكانت القلعة تدرك بالحوك كل المدams، وأمور الحكم والنشاطات السياسية والاجتماعية، وفي العصر المملوكي ١٢٣٠ - ١٥٦٠ مـ أصبحت القلعة مقرأً لنواب السلطة عند قوتهم من القاهرة إلى دمشق ثم أصبحت حجرة تاجيرية ومحاماً عاماً وعدة مساجد ومساكن.

معاون وزير الثقافة

بعد انتهاء الفترة السلاجوقية حكم نور الدين الزنكي دمشق في منتصف القرن الثاني عشر الميلادي وجعل مقره فيما بعد مقراً لحكم دمشق حتى غزو التتار عام ١٢٥٩ ميلادي، وقد أزيل معظم هذه المنشآت خلال الغارات المتلاحقة.

ومنها تجدر الإشارة إلى أن عمارة القلاع وصلت حد الكمال أو كانت في العهد الأيوبي وتناقصت أعيانها شيئاً فشيئاً عبر القرون التالية وخاصة بعد انتشار استعمال البارود في البروبول.

بتاريخ ساحة قلعة دمشق نحو ١٧٤٠ ميلادي بدأ العهد الأيوبي حيث حكم صلاح الدين الأيوبي دمشق وجعل

قلعة دمشق مقراً للحكم ومنظماً لعملياته العسكرية التي

قام بها، وهي قلعة مهمة جداً استفاد منها السلطان صلاح الدين الأيوبي في الدفاع عن دمشق وحمايتها من تهديدات

الطاغعين بمهاجمة المدينة كما استفاد منها لفرض هيمنتها على الإقطاع من ناحية المساحة، وهي مثل

القلعة والحسنة في تاريخ دمشق.

تقع قلعة دمشق في الراوية الغربية لمدينة دمشق، وهي قلعة شامخة بatarتهاها وانتهاش المدية وبرويه

قصاصاً مذهلة عن بساطة وصعوبة السوريين واستسلامهم

حتى اليوم بقيت في حالة إنشاية العصور.

بعد وفاة نور الدين زنكي عام ١٧٤٠ ميلادي بدأ العهد

الأيوبي حيث حكم صلاح الدين الأيوبي دمشق وجعل

قلعة دمشق مقراً للحكم ومنظماً لعملياته العسكرية التي

قام بها، وهي قلعة مهمة جداً استفاد منها السلطان صلاح الدين الأيوبي في الدفاع عن دمشق وحمايتها من تهديدات

الطاغعين بمهاجمة المدينة كما استفاد منها لفرض هيمنتها على الإقطاع من ناحية المساحة، وهي مثل

القلعة والحسنة في تاريخ دمشق.

تقع قلعة دمشق في الراوية الغربية لمدينة دمشق، وهي قلعة شامخة بatarتهاها وانتهاش المدية وبرويه

قصاصاً مذهلة عن بساطة وصعوبة السوريين واستسلامهم

حتى اليوم بقيت في حالة إنشاية العصور.

بعد وفاة نور الدين زنكي عام ١٧٤٠ ميلادي بدأ العهد

الأيوبي حيث حكم صلاح الدين الأيوبي دمشق وجعل

قلعة دمشق مقراً للحكم ومنظماً لعملياته العسكرية التي

قام بها، وهي قلعة مهمة جداً استفاد منها السلطان صلاح الدين الأيوبي في الدفاع عن دمشق وحمايتها من تهديدات

الطاغعين بمهاجمة المدينة كما استفاد منها لفرض هيمنتها على الإقطاع من ناحية المساحة، وهي مثل

القلعة والحسنة في تاريخ دمشق.

تقع قلعة دمشق في الراوية الغربية لمدينة دمشق، وهي قلعة شامخة بatarتهاها وانتهاش المدية وبرويه

قصاصاً مذهلة عن بساطة وصعوبة السوريين واستسلامهم

حتى اليوم بقيت في حالة إنشاية العصور.

بعد وفاة نور الدين زنكي عام ١٧٤٠ ميلادي بدأ العهد

الأيوبي حيث حكم صلاح الدين الأيوبي دمشق وجعل

قلعة دمشق مقراً للحكم ومنظماً لعملياته العسكرية التي

قام بها، وهي قلعة مهمة جداً استفاد منها السلطان صلاح الدين الأيوبي في الدفاع عن دمشق وحمايتها من تهديدات

الطاغعين بمهاجمة المدينة كما استفاد منها لفرض هيمنتها على الإقطاع من ناحية المساحة، وهي مثل

القلعة والحسنة في تاريخ دمشق.

تقع قلعة دمشق في الراوية الغربية لمدينة دمشق، وهي قلعة شامخة بatarتهاها وانتهاش المدية وبرويه

قصاصاً مذهلة عن بساطة وصعوبة السوريين واستسلامهم

حتى اليوم بقيت في حالة إنشاية العصور.

بعد وفاة نور الدين زنكي عام ١٧٤٠ ميلادي بدأ العهد

الأيوبي حيث حكم صلاح الدين الأيوبي دمشق وجعل

قلعة دمشق مقراً للحكم ومنظماً لعملياته العسكرية التي

قام بها، وهي قلعة مهمة جداً استفاد منها السلطان صلاح الدين الأيوبي في الدفاع عن دمشق وحمايتها من تهديدات

الطاغعين بمهاجمة المدينة كما استفاد منها لفرض هيمنتها على الإقطاع من ناحية المساحة، وهي مثل

القلعة والحسنة في تاريخ دمشق.

تقع قلعة دمشق في الراوية الغربية لمدينة دمشق، وهي قلعة شامخة بatarتهاها وانتهاش المدية وبرويه

قصاصاً مذهلة عن بساطة وصعوبة السوريين واستسلامهم

حتى اليوم بقيت في حالة إنشاية العصور.

بعد وفاة نور الدين زنكي عام ١٧٤٠ ميلادي بدأ العهد

الأيوبي حيث حكم صلاح الدين الأيوبي دمشق وجعل

قلعة دمشق مقراً للحكم ومنظماً لعملياته العسكرية التي

قام بها، وهي قلعة مهمة جداً استفاد منها السلطان صلاح الدين الأيوبي في الدفاع عن دمشق وحمايتها من تهديدات

الطاغعين بمهاجمة المدينة كما استفاد منها لفرض هيمنتها على الإقطاع من ناحية المساحة، وهي مثل

القلعة والحسنة في تاريخ دمشق.

تقع قلعة دمشق في الراوية الغربية لمدينة دمشق، وهي قلعة شامخة بatarتهاها وانتهاش المدية وبرويه

قصاصاً مذهلة عن بساطة وصعوبة السوريين واستسلامهم

حتى اليوم بقيت في حالة إنشاية العصور.

بعد وفاة نور الدين زنكي عام ١٧٤٠ ميلادي بدأ العهد

الأيوبي حيث حكم صلاح الدين الأيوبي دمشق وجعل

قلعة دمشق مقراً للحكم ومنظماً لعملياته العسكرية التي

قام بها، وهي قلعة مهمة جداً استفاد منها السلطان صلاح الدين الأيوبي في الدفاع عن دمشق وحمايتها من تهديدات

الطاغعين بمهاجمة المدينة كما استفاد منها لفرض هيمنتها على الإقطاع من ناحية المساحة، وهي مثل

القلعة والحسنة في تاريخ دمشق.

تقع قلعة دمشق في الراوية الغربية لمدينة دمشق، وهي قلعة شامخة بatarتهاها وانتهاش المدية وبرويه

قصاصاً مذهلة عن بساطة وصعوبة السوريين واستسلامهم

حتى اليوم بقيت في حالة إنشاية العصور.

بعد وفاة نور الدين زنكي عام ١٧٤٠ ميلادي بدأ العهد

الأيوبي حيث حكم صلاح الدين الأيوبي دمشق وجعل

قلعة دمشق مقراً للحكم ومنظماً لعملياته العسكرية التي

قام بها، وهي قلعة مهمة جداً استفاد منها السلطان صلاح الدين الأيوبي في الدفاع عن دمشق وحمايتها من تهديدات

الطاغعين بمهاجمة المدينة كما استفاد منها لفرض هيمنتها على الإقطاع من ناحية المساحة، وهي مثل

القلعة والحسنة في تاريخ دمشق.

تقع قلعة دمشق في الراوية الغربية لمدينة دمشق، وهي قلعة شامخة بatarتهاها وانتهاش المدية وبرويه

قصاصاً مذهلة عن بساطة وصعوبة السوريين واستسلامهم

حتى اليوم بقيت في حالة إنشاية العصور.

بعد وفاة نور الدين زنكي عام ١٧٤٠ ميلادي بدأ العهد

الأيوبي حيث حكم صلاح الدين الأيوبي دمشق وجعل

قلعة دمشق مقراً للحكم ومنظماً لعملياته العسكرية التي

قام بها، وهي قلعة مهمة جداً استفاد منها السلطان صلاح الدين الأيوبي في الدفاع عن دمشق وحمايتها من تهديدات

الطاغعين بمهاجمة المدينة كما استفاد منها لفرض هيمنتها على الإقطاع من ناحية المساحة، وهي مثل

القلعة والحسنة في تاريخ دمشق.

تقع قلعة دمشق في الراوية الغربية لمدينة دمشق، وهي قلعة شامخة بatarتهاها وانتهاش المدية وبرويه

قصاصاً مذهلة عن بساطة وصعوبة السوريين واستسلامهم

حتى اليوم بقيت في حالة إنشاية العصور.

بعد وفاة نور الدين زنكي عام ١٧٤٠ ميلادي بدأ العهد

الأيوبي حيث حكم صلاح الدين الأيوبي دمشق وجعل

قلعة دمشق مقراً للحكم ومنظماً لعملياته العسكرية التي

قام بها، وهي قلعة مهمة جداً استفاد منها السلطان صلاح الدين الأيوبي في الدفاع عن دمشق وحمايتها من تهديدات

الطاغعين بمهاجمة المدينة كما استفاد منها لفرض هيمنتها على الإقطاع من ناحية المساحة، وهي مثل

القلعة والحسنة في تاريخ دمشق.

تقع قلعة دمشق في الراوية الغربية لمدينة دمشق، وهي قلعة شامخة بatarتهاها وانتهاش المدية وبرويه

قصاصاً مذهلة عن بساطة وصعوبة السوريين واستسلامهم

حتى اليوم بقيت في حالة إنشاية العصور.

بعد وفاة نور الدين زنكي عام ١٧٤٠ ميلادي بدأ العهد

الأيوبي حيث حكم صلاح الدين الأيوبي دمشق وجعل

قلعة دمشق مقراً للحكم ومنظماً لعملياته العسكرية التي

قام بها، وهي قلعة مهمة جداً استفاد منها السلطان صلاح الدين الأيوبي في الدفاع عن دمشق وحمايتها من تهديدات

الطاغعين بمهاجمة المدينة كما استفاد منها لفرض هيمنتها على الإقطاع من ناحية المساحة، وهي مثل

القلعة والحسنة في تاريخ دمشق.

تقع قلعة دمشق في الراوية الغربية لمدينة دمشق، وهي قلعة شامخة بatarتهاها وانتهاش المدية وبرويه

قصاصاً مذهلة عن بساطة وصعوبة السوريين واستسلامهم

حتى اليوم بقيت في حالة إنشاية العصور.

بعد وفاة نور الدين زنكي عام ١٧٤٠ ميلادي بدأ العهد

الأيوبي حيث حكم صلاح الدين الأيوبي دمشق وجعل

قلعة دمشق مقراً للحكم ومنظماً لعملياته العسكرية التي

قام بها، وهي قلعة مهمة جداً استفاد منها السلطان صلاح الدين الأيوبي في الدفاع عن دمشق وحمايتها من تهديدات

الطاغعين بمهاجمة المدينة كما استفاد منها لفرض هيمنتها على الإقطاع من ناحية المساحة، وهي مثل

القلعة والحسنة في تاريخ دمشق.

تقع قلعة دمشق في الراوية الغربية لمدينة دمشق، وهي قلعة شامخة بatarتهاها وانتهاش المدية وبرويه

قصاصاً مذهلة عن بساطة وصعوبة السوريين واستسلامهم

حتى اليوم بقيت في حالة إنشاية العصور.

بعد وفاة نور الدين زنكي عام ١٧٤٠ ميلادي بدأ العهد

الأيوبي حيث حكم صلاح الدين الأيوبي دمشق وجعل

قلعة دمشق مقراً للحكم ومنظماً لعملياته العسكرية التي

قام بها، وهي قلعة مهمة جداً استفاد منها السلطان صلاح الدين الأيوبي في الدفاع عن دمشق وحمايتها من تهديدات

الطاغعين بمهاجمة المدينة كما استفاد منها لفرض هيمنتها على الإقطاع من ناحية المساحة، وهي مثل

القلعة والحسنة في تاريخ دمشق.